

كيف أستعمل كتابي

سورة الإسراء

﴿الآية: 1﴾

الدرس 1

أهداف الدرس

- 1- أن أعرف معجزة الإسراء بالنبي ﷺ وأهم أحداثها الثابتة.
- 2- أن أدرك سنة الله في إرسال الرسل بالمعجزات الدالة على صدقهم.
- 3- أن أقوي إيماني باستحضار كمال قدرة الله تعالى، وبصدق نبوة سيدنا محمد ﷺ.

تمهيد

سورة الإسراء مكية إلا آيات منها، وقد روى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال فيها وفي الكهف، ومريم، وطه، والأنبياء: "إنهن من العتاق الأول، وهن من ثلاثي" [صحح البخاري كتاب فضائل القرآن، باب تأليف القرآن] أي: مما تعلمته وحفظته قديما.

وقد تحدثت الآية الأولى من هذه السورة عن معجزة الإسراء التي هي دليل باهر على قدرة الله عز وجل، وعلى التكريم الإلهي لنبينا محمد ﷺ.

فما هي معجزة الإسراء؟ وما دلالات هذه المعجزة الخالدة بنص القرآن؟

الآيات

﴿يَسْمِ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلَةً مِنَ اللَّيْلِ مِنَ الْغَمَامِ إِلَى الْأَرْضِ ۚ إِذْ أَفْضَا إِلَى بَلَدٍ تَارِكًا لَّهُ لَثَرَةً مِنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝﴾ [سورة الإسراء: 1]

أهداف الدرس وقدراته التي تسعى أنشطة الدرس إلى تحقيقها وتنميتها

مدخل يتضمن العناصر الكبرى التي يعالجها الدرس

آيات قرآنية أقرأها مطبقا قواعد التجويد، وأستوعب معانيها لتوظيفها في فهم الدرس وبناء تعلماتي

الفهم

الشرح :

سُبْحَانَ : تنزيها لله من كل سوء.

أَسْرَى : سار في الليل.

بَلَدٍ تَارِكًا : جعلنا حوله البركة.

استخلاص المضامين:

- 1- ما هي معجزة الإسراء؟
- 2- ما هي المعاني المضمرة في الآية الكريمة؟

التفسير

اشتملت هذه الآيات على ما يأتي:

أولاً، التعريف بمعجزة الإسراء:

ذكر ابن عطية رحمه الله أن الحديث عن الإسراء وقع في جميع مصنفات الحديث، وروي عن الصحابة في كل أقطار الإسلام، فهو من المتواتر بهذا الوجه. وذكر أبو بكر النقاش رحمه الله من رواة هذه المعجزة الخالدة عشرين صحابيا.

وقد روى جمهور الصحابة أن الإسراء كان بشخصه ﷺ، وأنه ركب البراق من مكة ووصل إلى بيت المقدس وصلى فيه، وروى حذيفة وغيره أن رسول الله ﷺ لم ينزل عن البراق في بيت المقدس ولا دخله. قال حذيفة: ولو صلى فيه لكتبت عليكم الصلاة فيه، وأنه ركب البراق بمكة ولم ينزل عنه حتى انصرف إلى بيته، إلا في صعوده إلى السماء.

وقالت عائشة ومعاوية رضي الله عنهما: إنما أسري بنفس رسول الله ﷺ لا بشخصه، ولم يفارق شخصه مضجعه، وأنها كانت رويها رأى فيها الحقائق من ربه عز وجل، وجوزه الحسن

عنصر يتضمن تفسير الآيات وتوضيح معانيها بلغة سهلة ميسرة تساعد على استخلاص الدروس والمقاصد المستفادة منها لتطبيقها في الحياة اليومية

نشاط يتضمن أسئلة تقيس مدى تحقق الأهداف المسطرة في بداية الدرس

نشاط أتدرب فيه على استثمار التعلّيمات المكتسبة من خلال الدرس في وضعيات جديدة

نشاط أطلع من خلاله على الدرس الموالي وأجيب عن الأسئلة التي يوجهني إليها الأستاذ

التقويم

- 1 - ما سبب عقاب الله لبني إسرائيل في الدنيا؟
- 2 - لماذا وقع التعبير بالماضي في قوله: ﴿فَقَرَرْنَا﴾ مع أن المقام مقام المضارع؟
- 3 - ماذا يمكن أن نستنتج من قوله تعالى: ﴿عَمِلَ رَبُّكُمْ لَأَن تُزَكَّوْا﴾؟
- 4 - ما هي المقاصد التربوية للقصة الواردة في الآيات؟

الاستثمار

أرجع إلى تفسير ابن عطية رحمه الله، ثم أستخلص منه أقوال العلماء في قول الله تعالى: ﴿عَمِلَ رَبُّكُمْ لَأَن تُزَكَّوْا﴾ [سورة الإسراء: 5].

الإعداد القبلي

- أتلّم الآيات: 9 - 12 من سورة الإسراء وأجيب عن الآتي:
- 1 - أبحث عن مدلولات العبارات الآتية: يَهْمِي - أَعْتَدْنَا - آتَيْنِي - فَعَزَّوْنَا آيَةَ الْبَيْل - وَصَلْنَا تَبْصِيحًا.
 - 2 - أبحث عن صفات القرآن الكريم الواردة في الآيات.
 - 3 - أوضح معنى ﴿وَعَزَّوْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُصِيقًا﴾ مع بيان ما فيها من نكتة بلاغية.